أثر برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية "دراسة شبه تجريبية"

The effect of a proposed program based on educational media activities to counter school bullying among middle school students" A quasi-experimental study

أ/ دعاء عوض محمد طه

ا.م. د/ حنفي حيدر أمين

أ.م. د/ محمد أحمد خليفة

قسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية–جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.177288.1792

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي قياس أثر برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل "برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي "علي المتغير التابع "التنمر المدرسي"، وطُبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (50) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية، وتمثلت أداوت الدراسة في (اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي لأنشطة الإعلام التربوي– بطاقة ملاحظة الأداء–مقياس السلوك التنمرى)، وتوصلت الدراسة إلي: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة العملي لإنتاج أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لإنتاج أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لصالح التطبيق البعدي،)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على أنشطة الإعلام التربوي) على المتغير التابع (مواجهة التنمر بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي) تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح مع المجموعة التجريبية عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: انشطة الإعلام التربوي– التنمر المدرسي.

Abstract:

The study aimed to measure the effect of a proposed program based on educational media activities to confront school bullying among middle school students, and the researcher used the semi-experimental method to measure the effect of the independent variable "a proposed program based on educational media activities" on the dependent variable "school bullying", and applied the study tools to A sample of its consistency (50), male and female students from the preparatory stage, and the instrument of the study was (Achievement test in the cognitive aspect of educational media activities - note card - bully behavior scale), and the study came to: the existence of a statistically significant difference at the (0.01) level between the average grades of the students of the study sample in the tribal application and the later application of the achievement test in the cognitive aspect of educational media activities in favor of the later application, as it was shown that there is a statistically significant, At a level of (0.01) between the average grades of the students in the study sample in the previous application and the subsequent application of the practical note card for the production of educational media activities to confront the phenomenon of school bullying in favor of the subsequent application, which confirms the effectiveness of the experimental treatments that were performed on the experimental group of the research sample the study also concluded that there is a statistically significant difference at the (0.01) level between the average grades of the students in the study sample in the pre-application and the post-application of the practical performance note card for the production of educational media activities to confront the phenomenon of school bullying in favor of the post-application, which shows that the size of the effect of the variable The independent (the proposed program based on educational media activities) has a significant effect on the dependent variable (confrontation with bullying among basic education students) Which confirms the effectiveness of the proposed program with the research sample experimental group.

Key words: Educational Media Activities - School bullying

مقدمة:

الإعلام التربوي هو الإعلام المتمتع بالقيم الأصيلة ويهدف إلى بناء مجتمع قيمي سليم يقوم على مبادئ وأهداف تربوية وأخلاقية واجتماعية سليمة تسمو بالذوق العام لأفراده وترقى من تصرفاته وتحقق التماسك الداخلي فيه مما ينعكس بالإيجاب على جميع جوانب الحياة ويضطلع الإعلام التربوي من خلال وسائلة العامة في المجتمع والمتخصصة في المدارس بدور حيوي وهام في تدعيم مجال التربية والتعليم والمساعدة في تحقيق أهدافه (وفاء السيد ،2022، 295).

في الآونة الأخيرة شهد المجتمع المدرسي انتشاراً واسعاً للمشكلات التربوية التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في إعاقة العملية التعليمية والتعلمية ، ويرى العديد من الباحثين إعطاء أهمية قصوى لهذه المشكلات التربوية التي من سماتها العنف والعدوانية كمشكلة التنمر المدرسي حيث أن هناك العديد من الأسباب التي تساهم في تشكيل ظاهرة التنمر المدرسي (حسن وجبار، 2018، ص18).

ويعد السلوك التمري أحد سمات المجتمعات البشرية منذُ القدم وهو ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود لدى أفراد الجنس البشرى بأشكال محتفلة وبدرجات متفاوتة ويظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة ويعرف التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبى يسبب له الألم وينتج عنة عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متنمر والآخر ضحية وقد يكون التنمر جسمياً أو لفظيا أو انفعاليا وتكمن مشكلة المتنمر أنه لا يشعر بتعاطف مع الضحية بل يسئ فهم تصرفات الضحية وبالتالي يرى أنه يدافع عن نفسة .

تعد مشكلة التنمر المدرسي أحد تحديات المنظومة التعليمية، كما أن من يقوم بالتنمر (المتنمر) ومن يقع عليه الفعل (الضحية) كلاهما يعانى من مشكلة نفسية واجتماعية وغالبا ما نجد أهل الضحايا التنمر لا يعلمون شيئا هما يلحق بأبنائهم في المدرسة وهذا نتيجة القصور في التواصل والتفاعل والحوار بين الطالب ووالدية نتيجة للتغيرات التي لحقت بهذا العصر و من هنا يتضح أن التنمر المدرسي يعد مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة

الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي بصفة خاصة وقد تستمر هذه النتائج لفترة طويلة في حياة الفرد فهم بحاجة إلى برامج تساعد على خفض الآثار والنتائج المترتبة على سلوك التنمر المدرسي ولابد أن يحيى الطالب في بيئة تروية توفر للطلاب الأمن والسلام النفسي (Sokoi,2010,21).

الإطار المعرفي للبحث والدراسات السابقة:

الإعلام التربوي: هو تزويد طلاب المدارس بالحقائق والمعلومات والإنباء التى يحتاجونها في مرحلة تكوينهم وتنشئتهم وتعاونهم على التكيف مع المجتمع الذى يعيشون فيه وفهمه ومواجهته المشكلات التي قد يعانون منها (محمد معوض، 2002، ص11)

أهمية الاعلام التربوي

إن حياتنا اليوم بحاجة إلى أن يتحقق إعلاما علميا يقوم على تحقيق تلك الاهداف السامية ويسهم في عملية التثقيف الأخلاقي، الاجتماعي، الإنساني هذا إلى جانب التثقيف التربوي والتعليمي ونحن بحاجة إلى إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وتطويعها لخدمة العمل التربوي (عقيل محمود رفاعي، 2008، ص15)، فممارسة النشاط الإعلام داخل المدرسة ينقل الطلاب من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الأبداع فالطلاب المشاركون هم طلاب إيجابيون قادرون على أتخاد القرار وأبداء الراي والتعليل والتفسير، وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي ونمو الثقة في النفس وتقبل أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة (محمود حسن أسماعيل، 2004، 13).

أنشطة الإعلام التربوي:

ترجع أهمية الأنشطة الإعلامية إلى أنها يمكن أن تسهم بجانب المناهج الدراسية في تدريب الطلاب على الملاحظة العلمية الدقيقة والتحليل والتفسير والاستدلالي إي تغرس فيه مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة فنون التحرير الصحفي والإذاعي في الأنشطة الإعلامية ومما يزيد من أهمية الأنشطة الإعلامية أن المفهوم الحديث للمنهج يعتبر هذه الأنشطة منوطة بتنمية الجانب المعرفي للتلاميذ عن طريق تشجيعهم على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وأبداء الراي فيها (محمود حسن أسماعيل، 2011، ص13)

أهداف أنشطة الاعلام التربوي

تهدف أنشطة الإعلام التربوي إلى القضاء على سلبية الطالب وتحويلة من عنصر سلبى إلى عنصر إيجابي ويتميز بفكر يسهم بشكل واضح فى حل المشكلات المجتمع المدرسي، والصحافة المدرسية في هذا الاطار تعمل على توحيد الفكر الطلابي تجاه المشكلات والقضايا التعليمية المدرسية ،على أن يكون هذا الرأي واعيا بالعملية التربوية(Josepha .Beate.2009.16).

ويقوم نشاط الإعلام في المدرسة (في كل المراحل ما قبل الجامعية) على النشاط الحر من جانب أصحاب الموهبة ،بمعنى أن تكوين جماعة النشاط يستند على الرغبة الحقيقية من جانب الطلاب في الانضمام للنشاط ،على العكس من الأنشطة الأخرى مثل الموسيقى أو الألعاب وغيرها من الأنشطة حيث يدرس كل الطلاب النشاط الرياضي ومن يتفوق منهم في لعبة معينة فأنه يشارك في فريق المدرسة الخاص باللعبة ،أما أنشطة الإعلام فأنها تعتمد على أصحاب الموهبة، بالنسبة للصحافة (الكتابة) والإذاعة (الإلقاء) والمسرح (الإلقاء) والشجاعة على مواجهة جمهور متنوع (كمال الدين، أمال المتولي، 2004، ص52).

وتتنوع أنشطة الإعلام التربوي لتشمل الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والندوات، والمناظرات والمسابقات، والألقاء، والحفلات المدرسية والمعارض.

التنمر المدرسي :

يعد التنمر بشكل عام والتنمر المدرسي بشكل خاص من أهم المشكلات التي حظت بالاعتماد على المستويين الوطني والعالمي كونه أكثر أنواع التنمر انتشارا وتزايدت حالاته فى المدرار سفى جميع أنحاء العالم وخرج من طور الحالات إلى الظاهرة المهددة للعملية التعليمية والأنظمة التعليمية في كل المجتمعات في أنحاء العالم (على سعد،2022 ،247)

وقد يبدو مصطلح التنمر المدرسي جديداً في أدبيات التربية وعلم النفس وعند العاملين في المجال التربوي ويختلف هذا الموضوع عن مصطلح العنف الذى يستعمل فيه السلاح

والتهديد والوعيد في بعض الأحيان بكل أنواعه ويقضى إلى العنف الشديد أما التنمر المدرسي فهو أخف منه حيث الممارسة فهو يتضمن عنفاً جسدياً خفيفاً وعنفاً لفظياً كبيراً ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفقاء والزملاء (أبوغزال،2010،ص31) ،وسلوك التنمر المدرسي يعتمد على طرفين المتنمر وهو الذى يقوم بالاعتداء على الآخر والضحية وهو المعتدى عليه ويتضمن ثلاث خصائص أساسية وهما :* **مقصود** المتنمر يتعمد إيذاء شخص ما ،***متكرر** المتنمر دائما يستهدف إيذاء نفس الضحية عدة مرات ، ***عدم توازن القوى** فالمتنمر يختار الضحية الأقل منه قوة.

ويعرف التنمر المدرسي : عرفة "فاريجنتون وتوفى" سنة 2011 "بأنه أي سلوك يتسب في ضرر جسدي أو نفسى أو لفظي يتضمن الترهيب والتخويف للضحية ، شرطة وجود خلل في ميزات القوة البدنية أو النفسية أو اللفظية وقاما بإيذاء بعضهما البعض فالتنمر ينطوي في المقام الأول على عدم التوازن والسلطة والتكرار بينما عرفته" ليزا وآخرون" بأنه نوع محدد من العدوان الذى يكون فيه السلوك به إيذاء أو إزعاج ويحدث بشكل متكرر بمرور الوقت وبه قوة غير متوازنة لشخص أو جماعة أكثر قوة حيث يهاجمون من هم أقل منهم قوة"(معتز محمد ، 2018، ص7).

أشكال التنمر المدرسي.

يمكن أن يأخذ التنمر المدرسي صوراً كثيرة فيمكن أن يكون التنمر طويل المدى أو تنمر قصير المدى ويمكن أن يكون فرديا أو تنمر جماعياً ويمكن أن يكون التنمر وجهاً لوجه أو من وراء ظهر الضحية ويمكن أن يكون التنمر جسدياً أو لفظياً ويمكن أن يحدث من الذكور أو الإناث ويمكن أن يكون مباشر أو غير مباشر(عبدا لعاطى عبدالكريم ،2018،ص285) .

- **التنمر المادي:** يمكن أن تكون ضرب أو ركل أو الدفع أو السرقة ولفظي ونداء السخرية والمضايقة المؤذية أو الإهانة أو التهديد شخص ما معاملة الناس معاملة سيئة (Brpxval&2011&126).

- **التنمر الخطى:** كالكتابة على الجدران والصور والمواد المكتوبة والرسومات والفيديو واستخدام الأنترنت والهواتف النقالة والبريد الإلكتروني وأنظمة الألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي للممارسة التنمر من خلال الأجهزة التكنولوجية(منظمة المدافعين عن أطفال نيويريك ،2016،ص11).
- **التنمر المباشر:** وهى السلوكيات العدوانية التي تحدث في وجود الشباب المستهدفين كالتفاعلات وجهاً لوجه(دفع ضرب) والاتصالات المكتوبة واللفظية (السخرية والأضرار الملحوظة).
- **التنمر الغير مباشر:** وهو السلوك العدواني للوصول بطريقة غير مباشرة كنشر الشائعات والتكلم عن الآخرين والاستبعاد.
- **التنمر اللفظي:** يطلق على الطلاب أسماء مزعجة بطريقة مؤذية والشائعات وقول الأكاذيب على الضحية (Allen&2010&34)

وهناك أشكال أخرى من التنمر وتلك الأشكال التي تم تناولها من قبل الباحثة للتعرف على أكثرها انتشارا داخل المدرسة وتتمثل في الأشكال الآتية :

- **التنمر الجسدي Bulling Physical:** ويشمل على الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والقرص والعض .
- **التنمر الاجتماعي Bulling Relation : ويشمل** على الإقصاء ، الأبعاد ، الصد ، الأكاذيب ،الإشاعات المغرضة .
- **التنمر اللفظي Bulling verbal:** ويشمل على التهديد والإغاظة والشتائم والتسمية بأسماء سيئة
- **التنمر الإلكتروني Bulling Cyberbuling :** هو الضرر المتعمد والمتكرر الذى يحلق بالضحية من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى(أحمد بهنساوى، 2015،ص22).

أسباب أنتشار التنمر المدرسي .

لم يكن استخدام القوة بين الأقران سلوكاً جديداً في المدارس ، بل يمكن القول بأنه سلوك طبيعي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الإنسانية ويمكن مواجهته وتقويمه لكن المشكلة القائمة تكمن في أمرين ،أولهما انتشاره وتحوله إلى سلوك مرضى ينذر

بخطورة شديدة ، والآخر عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من آثاره سواء من خلال العقاب المناسب أو أدامج الطلاب في أنشطة مدرسية تناهض التنمر المدرسي بكافة أشكاله ولهذا كان من الضورى أن تقوم الباحثة بالوقوف على أهم أسباب أنتشار هذا السلوك (ندا نصر ،2018،ص19)

- يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفاً ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.
- **أسباب شخصية** : يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التنمر فقد يكون تعبيراً عن الملل أو بلاوعي وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعى من يقومون بالتنمر بمخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد أو ربما يرون أن الذى يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك فإن السمات الشخصية للطلاب لها دور كبير في أنتشار سلوك التنمر المدرسي ونجد منها ما يلى:
  - الغيرة وسرعة الغضب .
  - الرغبة في السيطرة وإظهار القوة.
  - حب الاستعراض ولفت الانتباه.
  - ضعف الثقة بالنفس والافتقار للأمن والرضا النفسي (محمد كمال ،2011،ص24)
  - **الأسباب النفسية:** عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في واجباته فيصبح التعليم غاية يستحيل بلوغها مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أو على ذاته لتفريغ توتره(سمير عطية وآخرون ،2020،ص25).

الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة الإطار المرجعي الأساسي للمشكلة العلمية، حيث أن الوقوف عليها والإلمام بها يجعل الباحث على دراية وخبرة بموقع بحثة مما وصل إلية العلم في إطار دراسته و يحدد ما يمكن أن يضيفه التراث العلمي والأكاديمي، وتعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي وأنشطة الإعلام التربوي ،وقد اعتمدت الباحثة في عرض الدراسات السابقة على التتابع الزمنى من الأحدث إلى

الأقدم وتم تقسيمها إلى محورين وهما : **المحور الأول**– الدراسات تناولت أنشطة الإعلام التربوي ، **المحور الثاني** _ دراسات تناولت التنمر المدرسي ، **وفيما يأتي سرد لهذه الدراسات،** وهي مرتبة ترتيبًا تنازليًا– من الحدث إلي الأقدم– علي النحو التالي:

- **أولا : المحور الأول– دراسات تناولت أنشطة الإعلام التربوي.**

– **دراسة ندا عبدالقادر (2022).** بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في الإعلام التربوي قائم على الأنفوجرافيك لإكساب الصم المهارات الإعلامية " هدفت الدراسة إلى التعرف عن فاعلية البرنامج المقترح في الإعلام التربوي القائم على الأنف وجرافيك لإكساب الطلاب الصم المهارات الإعلامية ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبة التجريبي ، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها (26) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في جمع المعلومات من أفراد العينة اختبار البنية المعرفية ،بطاقة الملاحظة ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** ثبوت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارة التمثيل المسرحي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، تنمية الجانب المعرفي لمهارة التصوير الإعلامي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في التطبيقين القلبي والبعدي لصالح التطبيق البعدي

– **دراسة عزة عبد الظاهر عبد الغنى (2021).** بعنوان " دور البرلمان المدرسي في دعم حقوق الطفل الاتصالية لدى الطلاب " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة البرلمان المدرسي في نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال ممارسته داخل المدارس بمحافظة الشرقية ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة منهج المسح بالعينة ، و واعتمدت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة موزعة كالاتي 200 ذكور و200آناث من طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة الاستبيان كإدة لجمع المعلومات من أفراد العينة و المقابلة الشخصية ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن أهم أنشطة الإعلام التربوي التي تدعم الحقوق الاتصالية والتي يفضلها الطلاب عينة الدراسة وفقا للنوع حيث جاء في مقدمتها الترتيب الأول للبرلمان المدرسي حيث جاءت بنسبة 77.3% من إجمالي مفردات

عينة الدراسة موزعة بين 75.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 76% من إجمالي مفردات عينة الإناث وتتقارب النسبتان .

-**دراسة شيماء مصطفى المالكي (2021).** بعنوان "دور أنشطة الإعلام التربوي في التنشئة السياسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ،هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي في التنشئة السياسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وتنتمى الدراسة للمنهج الوصفي مستخدما منهج المسح ، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من الطلاب والطالبات ، وأستخدم الاستقصاء لجمع المعلومات من العينة الدراسة ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم ، توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنشئة السياسية بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي لصالح الطلاب الممارسين .

-**دراسة إيمان عاشور سيد (2020).** بعنوان "فاعلية الأفلام التربوية القصيرة فى خفض التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية " هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على العلاقة بين أدماني الأنترنت ومستوى التنمر الإلكتروني ، وأستخدم الباحثة المنهج الشبة التجريبي وتمثلت عينة الدراسة فى عينة قوامها (60) مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وتمثلت أدوات جمع المعلومات من الطلاب عينة الدراسة في الآتي : مقياس إدمان الأنترنت ،ومقياس خفض التنمر الإلكتروني ، واختبار موقفي لقياس الجانب المعرفي الخاص بمفهوم وأشكال التنمر الإلكتروني ومجموعة من الأفلام التربوية القصيرة ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت ومستوى التنمر الإلكتروني ، عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الأنترنت وخفض التنمر الإلكتروني.

-**دراسةLynne Schofeik (2016). بعنوان** " تأثير المشاركة فى أنشطة الصحافة بالمدارس الثانوية على التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة تهدف الدراسة إلى التعرف على اختبار تأثير المشاركة في أنشطة الصحافة بالمدارس الثانوية على التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وطبقت الدارسة على عينة قوامها

(45) مفردة من 19 مدرسة، **وتوصلت نتائج الدراسة** : أن المشاركة فى الصحافة المدرسية توفر للطلاب فرص تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة داخل المجتمع المدرسي.

-**دراسة فيديروف وليفتسكايا FedoroV&LeVitskaya(2015). بعنوان** " أهمية الصحافة المدرسية في عدد 18 دولة" هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية في (18) دولة وهى الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، ألمانيا، إيرلندا، أسبانيا، البرتغال، السويد، فنلندا، اليونان، قبرص، هنغاريا، أوكرانيا، صربيا، تركيا، روسيا، وتم استخدام المنهج المسحي، واعتمدت تلك الدراسة على الأستبانة في جمع المعلومات من عينة الدراسة والتي تمثلت في (64) خبير من تلك الدول كعينة الدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة:** الخبراء أجمعوا على وجود أهمية كبيرة للصحافة المدرسية في التعليم، والتثقيف السياسي والديني وحل المشكلات الاجتماعية، وتنمية التفكير الناقد وأن أهم المعوقات عدم وجود تنسيق على مستوى تلك الدول لتبادل الخبرات وتفعيل نشاطات الصحافة المدرسية .

-**دراسة جاودى Gawdy**(2014).**بعنوان** "دور الصحافة المدرسية في تعزيز الجانب التعليمي والتثقيفي من وجهة نظر المعلمين "تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية وأهميتها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة في تعزيز الجانب التعليمي والتثقيفي من وجهة نظر المعلمين، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي والنوعي مستخدماً أسلوب المسح، واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية في جمع المعلومات وهى المقابلة والاستبانة وتم تطبيقها على (23) مفردة **وتوصلت نتائج الدراسة:** وجود معوقات متنوعة لتفعيل الصحافة المدرسية ومنها عدم توافر الإمكانيات والتقنيات الحديثة المناسبة، وعدم تدريب المعنين على استخدامها بالشكل المناسب، أظهرت النتائج تأكيد أفراد عينة الدراسة على أهمية الصحافة المدرسية في الجانب التعليمي والتثقيفي كما أنها تعزز الهوية الأجتماعية والثقافية لدى الطلبة.

ثانياً: المحور الثاني : دراسات تناولت التنمرالمدرسى.

دراسة بشاير عبدالله على (2022). بعنوان " العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة ". هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي، وتمثلت عينة الدراسة (30) معلمة ، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد العينة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى :** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي ترجع لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبة في التنمر المدرسي .

دراسة عائشة العازمي (2022). بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي والوقوف على أبرز مظاهر التنمر المدرسي ومعرفة الأسباب ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس التنمر المدرسي ، البرنامج العلاجي بالمعنى ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة الدراسة ، **وتوصلت نتائج الدراسة :** توجد فروق بين متوسطات رتب دراجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتنمر دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل .

دراسة Andreessen .Reiseh.Edson the odor.(2019).وآخرون : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الطفل لمواقف سلبية خلال مرحلة الطفولة والتعرض لسلوكيات البلطجة والتنمر في أواخر مرحلة المراهقة ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين في الفئة العمرية (9-15) سنة من مدارس الثانوية البرازيلية ، واستخدمت الدراسة أدوات الأستبيان لجمع المعلومات حول المصاعب التى تعرض لها

الطلاب عينة الدراسة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، و**توصلت نتائج الدراسة إلى** أن ضحايا البلطجة والتنمر كانوا أكثر عرضة لمصاعب الطفولة والحياة .

دراسة (2019) Antonio .capice.Robinson هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للتنمر واللياقة البدنية وتحديد إذا كان مستوى اللياقة يرتبط بتقليل الإيذاء لدى الأطفال والمراهقين الذى يعانون من زيادة الوزن مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من السمنة ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال ، واستخدمت الاستبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، و**توصلت نتائج الدراسة إلى** أن الأطفال الذين يعانون من السمنة أكثر عرضة للتنمر من غيرهم ممن لا يعانون للسمنة .

دراسة Zelidman(2014) . بعنوان "التعاطف كمهدئ للتنمر وعدم الالتزام الأخلاقي لدى المراهقين بعد السيطرة على المرغوبية الاجتماعية "وهدفت الدراسة إلى تقييم تأثير التعاطف كمهدئ لسلوك التنمر وعدم الالتزام الأخلاقي لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (676) من الطلاب واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة في جمع المعلومات من الطلاب أفراد العينة ، **وتوصلت نتائج الدراسة التي** أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا للتعاطف على التنمر التقليدي وكان تأثير التعاطف أقوى على عدم الالتزام الأخلاقي .

التعليق على الدراسات السابقة :

- معظم الدراسات التي تناولت أنشطة الإعلام التربوي تناولت دورها في تنمية بعض الجوانب التعليمية أو الاجتماعية لكن لم تتطرق أي دراسة من الدراسات السابقة إلى تخفيف حدة السلوك الاجتماعي مرفوض مثل التنمر المدرسي حيث ركزت غالبية هذه الدراسات على دور الإعلام المدرسي في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والمهارات الحياتية ، مثل اكتسابهم مهارات السلوك القيادي أو التوعية بقيم المواطنة أو التنشئة السياسية أو دورها في تنمية بعض الجوانب التعليمية وتوظف وسائل الإعلام التربوي لتبسيط وفهم المناهج التعليمية ، بينما ركزت بعض الدراسات على معالجة بعض الاضطرابات السلوكية مثل الانطواء والخجل في الدراسة .
- بناء على ما تم استعراضه من الأدبيات السابقة ، خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة وثيقة بين ممارسة أنشطة الإعلام التربوي واكتساب المهارات الحياتية والاجتماعية والتعليمية عند الطلاب كما أوصت معظم الدراسات بضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية والإعلامية وإدماج الطلاب فيها والاستفادة منها في حل وتناول المشكلات الطلابية واقتراح الحلول من خلال تناول المشكلة عن طريق الأنشطة الإعلامية المتوفرة داخل المدرسة .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعرضت الدراسات السابقة لجوانب تنطلق منها الدراسة الحالية في كثير من جوانبها ،فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات المرتبطة على التأثير الكبير لأنشطة الإعلام التربوي على طلاب المدارس بمختلف مراحلها ،وأوصت معظم الدراسات بضرورة الاهتمام بدراسة المشكلات الطلابية التي تقلق الواقع المدرسي وتسبب حالة من القلق والتوتر بين الطلاب في المدارس وضرورة تنمية وتطوير أنشطة الإعلام التربوي واستخدامها في علاج المشكلات الطلابية ومن هذا المنطلق سعت الدراسة إلى إعداد برنامج مُقترح من خلال أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة أنتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وقد استفادت الباحثة مما توافر لديها من دراسات سابقة فيما يأتي:

- تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد عينة الدراسة بدقة .

- تحديد المنهج المناسب لتناول موضوع الدارسة ، وتعميق المعرفة النظرية بموضوع الدراسة وبناء الإطار المعرفي ، وتشكيل هيكل عام لها.
- تحديد كُلً من :أسئلة الدراسة ، وأهدافها، والمنهجية ، العلمية للدراسة وإجراءاتها.
- صياغة فروض الدراسة.
- التعرف على طبيعة المجتمعات والخصائص الديموغرافية وهل لها دور في اختلاف النتائج.
- تصميم وتطوير أدوات الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لفت انتباه الباحثة ظهور ظاهرة التنمر المدرسي المنتشرة في البيئة المدرسية بشكل متزايد في الآونة الأخيرة نظراً لخطورتها ، حيث يعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان ، سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على المتنمر أو الضحية أو على البيئة المدرسية ككل ، وفقاً للدراسات التي قام بها المعهد القومي لصحة الأطفال (Bulach.et.A.2002l.31)فقد أتضح أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التنمر المدرسي سواء كانوا ضحايا أم متنمرين ،كما أن أكثر من مائة وسبعين ألف تلميذ يهربون يومياً من المدارس خوفاً من تنمر الآخرين كما أن الأطفال ما بين (10:18) سنة يواجهون أنواعاً مختلفة من التنمر المدرسي أثناء وجودهم في المدرسة وتشير بعض البحوث إلى وجود ما يقرب من (10% :30%) من الأطفال والمراهقين يتعرضون للمضايقة وللتنمر المدرسي خلال اليوم الدراسي ،فضحية التنمر المدرسي يشعر بأنه مرفوض ويشعر بالخوف والقلق ، كما أنه ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو يهرب منها خوفاً من المتنمرين ،أما بالنسبة للمتنمر فأنه يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة ،كذلك يظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له كما أنه ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة وبما أن معظم الدراسات اتجهت إلى دراسة الضحية ، فإن الباحثة حاولت العمل على فئة المتنمرين ومحاولة خفض سلوك التنمر لديهم من خلال انخراطهم في ممارسة وإنتاج أنشطة الإعلام .

وفي إطار ما سبق يُمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

" "ما أثر برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية؟" وينبثق من السؤال الرئيس للبحث مجموعة أسئلة فرعية:

ماهي فاعلية أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى الطلاب عينة الدراسة؟

ما آثر البرنامج المقترح على تنمية قدرته الطلاب عينة الدراسة على أنتاج محتوى قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي ؟

هل استخدام الأنشطة الإعلامية كوسيلة لمواجهة التنمر المدرسي آثرت فى الحد من أنتشارها داخل المدارس ؟

أهمية الدراسة :

أولاً- الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في النقاط التالية :

- تناولها لموضوع في غاية الأهمية وهو متغيراً يعد من أهم المتغيرات التي تمثل ظاهرة ملموسة وهى ظاهرة التنمر المدرسي حيث إنه متغير وثيق بالبيئة المدرسية التي بدورها وثيقة الصلة بأنشطة الإعلام التربوي.
- تقدم الدراسة تحديداً دقيقاً لظاهرة التنمر المدرسي وذلك من خلال إعداد مقياس لقياس التنمر المدرسي مما يتيح الفرصة للباحثين بإعادة دراسة الظاهرة وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة المرتبطة بها.

ثانيًا- الأهمية التطبيقية:

- وضع برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي بما يتناسب مع الطلاب مرحلة التعليم الأساسي ليتمكنوا من مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي وبالتالي يمكن الاستعانة به لخفض سلوك التنمر المدرسي المنتشر في المدارس.
- تسهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية أنشطة الإعلام التربوي للطلاب المتنمرين من أجل تخفيف حدة التنمر لديهم.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي الكشف عن أثر برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية، ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة أهدف فرعية، وهي الآتي:

1- رصد فاعلية أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى الطلاب عينة الدراسة.

2- قياس آثر البرنامج المقترح على تنمية قدرته الطلاب عينة الدراسة على أنتاج محتوى قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي .

3- التعرف على أكثر أنشطة الإعلام التربوي تأثيراً على الطلاب عينة الدراسة.

فروض البحث: سعي البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفروض الاتية:

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لإنتاج أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس السلوك التنمرى لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث: تتمثل حدود الدراسة في الاتي:

- حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على وضع برنامج مُقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية.
- حدود بشرية: طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة المنيا.
- حدود مكانية: مادة المعالجة التجريبية لتطبق علي طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 2023/2022م.

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل وهو "البرنامج المقترح في أنشطة الإعلام التربوي" علي المتغير التابع "التنمر المدرسي" لدي الطلاب عينة البحث.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب مرحلة الإعدادية في مدارس محافظة المنيا، وتم اختيار عينة قوامها (50) طالب وطالبة.

أسباب اختيار العينة:

اختيار الباحثة عينة الدراسة بالطريقة العمدية لأنه يجب أن يتوفر لدى الطلاب عينة الدراسة الحد الأدنى من قدراتهم التي تتمثل في مشاركتهم في أنشطة الإعلام التربوي وتأكدت الباحثة أن الطلاب تتوافر فيهم خصائص التنمر لكى تتمكن الباحثة من تطبيق البرنامج على الطلاب عينة الدراسة .

التصميم التجريبي للبحث: استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة لقياس تأثير المتغير "برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي" علي متغير تابع وهو " التنمر المدرسي" لدي الطلاب عينة البحث.

أدوات البحث:

1. **اختبار تحصيلي** في أنشطة الإعلام التربوي (من إعداد الباحثة): تضمن الاختبار(40) سؤال موزع علي الأربعة أهداف الرئيسية، حيث يرمز رقم (1) إلي الإجابة الصحيحة، ويرمز رقم (صفر) إلي الإجابة الخاطئة، وتم إجراء الاتي للتأكد من صدق وثبات الاختبار:

أ. **صدق الاختبار:** قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار من خلال عرضه علي مختصين من تخصصات المناهج وطرق التدريس، والإعلام التربوي، وتكنولوجيا التعليم، والذي بلغ عددهم (21) محكم، وتم استيفاء التعديلات وفق آراء المحكمين، لتُصبح الأدوات في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضُعت لقياسه.

ب. ثبات الاختبار:

جدول (1) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

أدوات الدراسة	عدد الأسئلة	طريقة إعادة الاختبار	معامل ألفا
الاختبار التحصيلي	40	**0.98	**0.97

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات (طريقة إعادة الاختبار Test– Retest، ومعامل إلفا كرونباخ) للاختبار التحصيلي جاءت دالة عند مستوى 0.01؛ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

2. **بطاقة ملاحظة:** لقياس مدى دقة الطلاب للإنتاج أنشطة الإعلام التربوي التي تواجه التنمر المدرسي تضمن ملاحظة اداء (8) مهارة فرعية، و(53) إجراء لتلك المهارات، انقسم ملاحظة الأداء إلي أدي ولم يؤدي، يُشير رقم (2) إلي أداء الطالب للمهارة، ويُشير رقم (1) لعدم اداء الطالب للمهارة.

(أ) حساب صدق بطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحث على صدق المحكمين بشكل منهجي، ومن الناحية الإحصائية تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق البطاقة عن طريق حساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات الخاصة بالبطاقة وبلغت قيمة الصدق (0.90) وهي قيمة تشير إلى تمتع بطاقة الملاحظة بالصدق المناسب.

(ب) حساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحكمين في تحكيم البطاقة، وتبين أن متوسط نسبة اتفاق بين المُقيمين بلغت (84.59%)، وهي نسبة تشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للاستخدام.

3–مقياس السلوك التنمرى : للتعرف على أنواع التنمر المدرسي التي يتعرضون لها طلاب المرحلة الإعدادية تم بناء المقياس المكون من (64) عبارة موزعة على على 4 محاور.

أ–**ثبات المقياس** : يقصد بثبات المقياس عادة أن يكون درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من البيانات عن سلوك المفحوص والاختبار النفسي الثابت هو

الذى يعطى نفس النتائج تقريباً إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين وقد تم حساب معامل ثبات مقياس السلوك التنمرى لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي على عينة قوامها (50)مفردة وتم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق **من خلال إعادة** تطبيقه مرة آخرة على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدرة (4أسابيع) ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت (0.47 :0.76) .

ثانيا : بناء مادة المعالجة التجريبية: برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة أنتشار التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية، اعتمدت الباحثة في تصميم مادة المعالجة التجريبية علي نموذج المرجعي الذي يتكون من خمس مراحل لبناء مادة والتطوير والتنفيذ والتقويم، وتم بناء ADDIE المعالجة التجريبية، وهي التحليل والتصميم مادة المعالجة التجريبية وفقًا للمراحل الآتية:

1. **مرحلة التحليل:** والتي تشمل تحديد خصائص المتعلمين: حرصت الباحثة علي تحقيق التقارب بين أفراد عينة البحث حيث ان جميعهم من طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتحديد الاحتياجات التعليمية: تحددت الاتجاهات التدريبية لدي طلاب المرحلة الإعدادية وممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي ومحاولة أنتاج محتوى نواجه من خلاله التنمر المدرسي .
2. **مرحلة التصميم:** هذه المرحلة تتم من خلال عدة خطوات:

– صياغة الأهداف العامة: تمثل الهدف العام للدارسة إكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات إنتاج وتصميم محتوى نواجه به أنتشار التنمر المدرسي من خلال لأنشطة الإعلام التربوي .

– تحليل المحتوى التعليمي: مر إعداد المحتوى وتنظيمه بالخطوات التالية:

بناء محتوى يتضمن مفاهيم الإعلام التربوي والأنشطة الإعلامية المدرسية للإنتاج محتوى يواجه التنمر المدرسي .

ضبط المحتوى التعليمي: تم صياغة المحتوى التعليمي في شكل إلكتروني بحيث يسهل فهمه من الطلاب، علي هيئة عروض power point، وتم توزيع CD لكل طالب يحتوى علي المحتوى التعليمي.

– تحديد استراتيجية التعلم: استخدمت الباحثة أكثر من نمط للتعلم وهي: استراتيجية التعليم الإلكتروني، استراتيجية التفكير الناقد، استراتيجية التدريب الميداني العَملي.

3. **مرحلة البناء:** وتشمل إعداد وإنتاج أنشطة الإعلام التربوي المخصصة لمواجهة التنمر المدرسي.

4.**مرحلة التنفيذ:** تم تنفيذ جلسة إرشادية لتوضيح الهدف من التطبيق العلمي لتجربيه البحث ومفهوم أنشطة الإعلام التربوي والتنمر المدرسي .

مرحلة التقويم: تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية علي عينة استطلاعية من مجتمع البحث (20) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية من غير العينة الأصلية، للتأكد من سهولة استخدامها، ومناسباتها لمجموعة البحث، ومدي ملائمة المحتوى والوسائل التعلمية واستراتيجيات التعلم مع أفراد العينة.

إجراء تجربة البحث: مر إجراء تجربة البحث بالخطوات التالية:

1.اختيار عينة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث (الاستطلاعية والتجريبية) بطريقة عمدية حيث بلغ عدد عينة البحث الاستطلاعية (20) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية، وبلغ عدد مجموعة البحث التجريبية (50) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية.

2. التجربة الاستطلاعية: استهدفت هذه الخطوة توثيق أداوت الدراسة، وكذلك مادة المعالجة التجريبية عن طريق تطبيقهم علي العينة الاستطلاعية، وتم عمل التعديلات المطلوبة علي مادة المعالجة التجريبية.

3. إجراء جلسة تمهيدية: قامت الباحثة بإجراء جلسة تمهيدية لتعريف الطلاب بالهدف العام للبرنامج، وشرح كيفية التعامل مع بيئة التعلم ، والجدول الزمني للتدريب.

مصطلحات البحث:

– **أنشطة الإعلام التربوي :تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** "هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الطلاب تحت أشراف أخصائي الإعلام التربوي والتي تتمثل في الصحافة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، المناظرات الإعلامية ،الملصقات والمسرح المدرسي

والافلام التربوية ،القصة القصيرة ،البرلمان المدرسي ، التي تتم داخل المجتمع لمدرسي يهدف اكتشاف المواهب وتنميتها، وتدريبها على العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة بصفة خاصة.

– **التنمر المدرسي: تعرُفه الباحثة إجرائياً بأن** : التنمر المدرسي بأنه ذلك السلوك الذى يحدث في البيئة المدرسية بشكل متكرر ويهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو نفسياً من قبل شخص آخر أو عدة أشخاص ، وذلك للسيطرة على الضحية وإذلالها

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولًا. التحقق من الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (2) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيل، (ن= 50 طالب) درجة الحرية =39

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الاختبار التحصيلي	50	قبلي	15.68	3.86	29.73-	0.00	0.948	كبير
		بعدى	57.70	5.29				

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-tes

يتضح من بيانات الجدول السابق : وجود فرق دال إحصائياً عند مستو(**0.01**) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين ، القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي (57.70)، كما بلغت قيمة "ت" (**29.73**)، وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا" ووُجد أن حجم التأثير كبير، حيث بلغت قيمة "مربع إيتا" (**0.948**)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل " "البرنامج المقترح القائم على أنشطة الإعلام التربوي" على المتغير التابع " مواجهة التنمر المدرسي بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي" تأثير كبيَر وهو ما يؤكد_وجود أثر كبير للمعالجات

التجريبيـة التـي تـم إجراؤهـا علـى المجموعـة التجريبيـة عينـة الدراسـة ، وهـو مـا يؤكـد أيضاً على فاعلية البرنامج المقترح مع المجموعة التجريبية عينة البحث.

ثانيًا. التحقق من الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الأداء العملي لإنتاج أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (3) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الأداء العملي للإنتاج أنشطة الإعلام التربوي (ن= 50طالب) درجة الحرية =39

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
بطاقة الملاحظة	50	قبلي	27.48	13.32	33.38-	0.00	0.958	**كبير**
		بعدى	93.14	5.15				

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لإنتاج أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (33.38).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.958)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على أنشطة الإعلام التربوي) على المتغير التابع (مواجهة التنمر المدرسى بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي) تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح مع المجموعة التجريبية عينة البحث.

- **ثالثًا. التحقق من صحة الفرض الثالث:** " توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس السلوك التنمري لصالح التطبيق البعدي.

جدول (4)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس السلوك التنمري

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
مقياس السلوك التنمري	50	قبلي	88.34	6.30	45.78	0.00	0.978	كبير
		بعدى	218.86	20.30				

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس السلوك التنمري لصالح التطبيق القبلي، حيث بلغت قيمة "ت" (45.78)، وهو ما يعكس نجاح البرنامج المقترح أيضًا حيث أن السلوك التنمري لدى الطلاب أنخفض بدرجة كبيرة عقب تطبيق البرنامج مقارنة بما قبل تطبيق البرنامج، وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.978)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على أنشطة الإعلام التربوي) على المتغير التابع (مواجهة التنمر بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي) تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح مع المجموعة التجريبية عينة البحث.

النتائج العامة للبحث وتفسيرها:

- تُشير نتائج البحث الحالي إلي أن نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي إلي انخفاض متوسط درجات عينة البحث وهو ما يُشير الي ضعف معرفة الطلاب عينة البحث بالمفاهيم الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي والأسس النظرية لكلا منهما، و ذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة إلي عدم وجود مناهج لأنشطة الإعلام التربوي ضمن المقررات التي يدرسها الطلاب من قبل أخصائي الإعلام التربوي للطلاب أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي، بينما جاءت نتائج الاختبار البعدي لتشير إلي ارتفاع متوسط درجات عينة البحث وهو يدل علي فاعلية البرنامج التدريبي.

- أشارت النتائج إلي انخفاض متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة أنتاج أنشطة الإعلام التربوي، ترجع الباحثة ذلك إلي غياب ممارسة الطلاب لأنشطة الاعلام التربوى داخل المدرسة، وعدم امتلاك الطلاب لمهارات إنتاج الأنشطة الإعلامية ، كما تحقق صحة الفرض الثاني للبحث وهو وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أنتاج الأنشطة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي وترجع الباحثة ذلك إلي التدريب الجيد للطلاب عينة البحث علي مهارات إنتاج أنشطة الإعلام التربوي مع التطبيق وقيام الطلاب بإنتاج محتوى مواجهة التنمر المدرسي من خلال أنشطة الإعلام التربوي.
- كما أوضحت النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي لمقياس السلوك التنمر وارتفاع نسبة من يتعرضون للتنمر المدرسي، مما يدل علي غياب دور المدرسة والمجتمع في التصدي لانتشار ظاهرة التنمر المدرسي، كما تحقق صحة الفرض الثالث للبحث وهو وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس السلوك التنمرى لصالح التطبيق البعدي، وتُرجع الباحثة ذلك إلي مدي فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الإعلام التربوي و استيعاب الطلاب على مدى خطورة تماديهم في ممارسة السلوك التنمرى وقدرتهم علي أداء المهارات المطلوبة منهم أثناء التطبيق العملي للبرنامج التدريبي.

توصيات البحث:

- ضرورة تضمين مفاهيم ومهارات أنشطة الإعلام التربوي وأن يكون لها مناهج .
- تدريب أخصائي الإعلام التربوي علي كيفية التصدي للتنمر المدرسي من خلال دورات تدريبية داخل الإدارات التعليمية، والاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من الجامعات لتدريبهم.
- تعريف الطلاب بأخلاقيات التي يجب التمسك بها من خلال دورات تدريبية داخل المدارس ونبذ العنف والابتعاد عن ممارسة سلوك التنمر المدرسي .

المراجع والمصادر

أبو غزالة، محمد و القواسمة، أحمد. (2010). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

أسماعيل ، محمود حسن. (2004). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط(1).

أسماعيل، محمود حسن .(2011). الإعلام وثقافة الطفل ، القاهرة : دار الفكر العربي.

بهنساوى ،أحمد فكرى.(2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ،ط17، جامعة بورسعيد.

حسين ، إيمان عاشور سيد .(2020).فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور في الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، عدد(26) ، جامعة المنيا .

حسين ،كمال الدين ، المتولي ،وأمال .(2004). مدخل لأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية صحافة–إذاعة–تليفزيون ، القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع .

خليلنا نصر.(2018). العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض الخصائص الشخصية والعلاقات الأسرية ، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في الآداب مجلد 4،ع19

رفاعي ،عقيل محمود .(2008). الأعلام التربوية دراسات مقارنة ، القاهرة : دار الجامعة الجديدة .

خضر، وفاء السيد محمد سالم .(2022). الإعلام التربوي وسائلة ودورة في مجال التربية والتعليم ،بحث منشور في المجلة التربوية ،جامعة الكويت ، م(36) ، ع(144).

العازمي، عائشة قحيان قصاب .(2022).فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، العدد(115) ،جامعة الزقازيق.

العبيدي ، على سعد مخلف .(2022). التنمر المدرسي وأثرة على التعليم في المدارس الثانوية ، بحث منشور في الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع(151) ،

عبدالغنى،عزة عبد الظاهر.(2021). دور البرلمان المدرسي في دعم حقوق الطفل الأتصالية لدى الطلاب ،كلية الدراسات العليا للطفولة ،العدد 91، جامعة عين شمس.

عطية ،سمير، مراد سعد ،أميمة جمعة .(2020). التنمر في المدرسة المخاطر والوقاية والتدخل ،القاهرة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

على، ندا عبدالقادر. (2022). فاعلية برنامج مقترح في الإعلام التربوي قائم على الأنفوجرافيك لإكساب الصم مهارات الإعلامية دراسة شبة تجريبية، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ،قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا.

عمر ، محمد كمال .(2011). الخطر قادم : سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

العمرى ،بشاير عبدالله على .(2022).العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة ، بحث منشور في مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد (14) ، العدد (48) .

المالكي ، شيماء مصطفى .(2021). دور أنشطة الإعلام التربوي في التنشئة السياسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية دراسة ميدانية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية النوعية ‘ع13،جامعة بورسعيد.

محمد ، معتز .(2018). التنمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الأبتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

معوض،محمد .(2002).الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل دراسات في إعلام الطفل ،ج(2) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.

Allen. P.k.(2010). Classroom Management Bulling and teacher practices the professional Educator volume 34.no.1.

Andresen Riseh(2019) .etc. .adverse childhood experiences and bulling in late adolescenceine metropolitan region of Brazil child abuse neglect volume .page .https://www.sciencedrect.com

Antoniadis .N. Kokkions.C.Markos(20016). A.Possbile common correlates https;//sesrch.mandumah.comrecord940198.

Antonio caprice. Robinson(2019) .etc. Association between bulling victimization and physical fitness among children and adolescents international journal of clinical and health psychology volume 19.issue2.may pages https:// www.scencedirect.com .

Brpxval.c et.al(2011):Overweight body image and bullying apidemologicalal study of 11-to15 years old European journal of public health vo122.n pp126 130 .

Bulach.Clete.et.al(2002).Bulling and Sexual Harassment in the school setting journal of school Nursing V.17.NO.1pp25-31.

Dora Plepper,Brucel Conway ,Anne fle min,(2013).schools journalism teacher use of digital device and scicial networking tools import lareyly rural state journalism and communication educator ,v68,n(1)mar.p50-68 .

Fedoras. LevitskayaA.(2015) Theframeworkof Education and media criticism in the contemporary world :the opinion of International Experts media education research journal.45(1).107-117.

Gaudy P,. Examining the influence of social media-infused teacher education courses on pre-service teachers first teaching practices .proceedings of the European conference on e-learning.8(1).73-80.

Lynne schofeik,Rachel Montserrat ,(2016).”high school journalism and the making of young citizens ,journalism mass communication Quartery ,January 27.

Zelidman,A.(2014); Empathy As Moderator of adolescent bullying behavior and moral disengagement after controlling for social desirability, unpublished doctorial, thesis Wayne Sate university U.S.A

Josepha .Beat.(2009).New challenges and Emergent perspectives .setting the scene for social Development .couaborative Reserch.

Saki & farrington,p.(2010) the overlap between bulling and victims especial category children and youth services Review ,32 (21),2010,pp1708–1769.